

علم أصول الفقه

٨٦

٩٣-٢-٢٠ سیره و ارتکاز

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

مَوْلُودٌ أَعْظَمُ بَرَكَاتٍ عَلَى شِيعَتِنَا

- ٨٤١ / ٩. عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الصَّنْعَانِيِّ، قَالَ:
 - كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجِيءَ «٩» بِابْنِهِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَقَالَ:
 - «هَذَا الْمَوْلُودُ الَّذِي لَمْ يُوَلَدْ مَوْلُودٌ أَعْظَمُ بَرَكَاتٍ عَلَى شِيعَتِنَا «١٠» مِنْهُ».
- «١١»

مَوْلُودُ أَعْظَمُ بَرَكَتَةً عَلَى شِيعَتِنَا

•

قوله (يولد مولود أعظم بركة على شيعتنا منه) لان الشيعة كانوا في زمانه «ع» على رفاهية، و يحتمل أن يكون الحصر اضافيا بالنسبة الى غير الائمة عليهم السلام.

مَوْلُودٌ أَعْظَمُ بَرَكَاتٍ عَلَى شِيعَتِنَا

- ٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ يَحْيَى الصَّنَعَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ يُقَشِّرُ مَوْزًا وَيُطْعِمُهُ أَبَا جَعْفَرٍ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ هَذَا الْمَوْلُودُ الْمُبَارَكُ قَالَ نَعَمْ يَا يَحْيَى هَذَا الْمَوْلُودُ الَّذِي لَمْ يُوَلَدْ **فِي الْإِسْلَامِ** مِثْلَهُ مَوْلُودٌ أَعْظَمُ بَرَكَاتٍ عَلَى شِيعَتِنَا مِنْهُ.

مَوْلُودٌ أَعْظَمُ بَرَكَاتٍ عَلَى شِيعَتِنَا

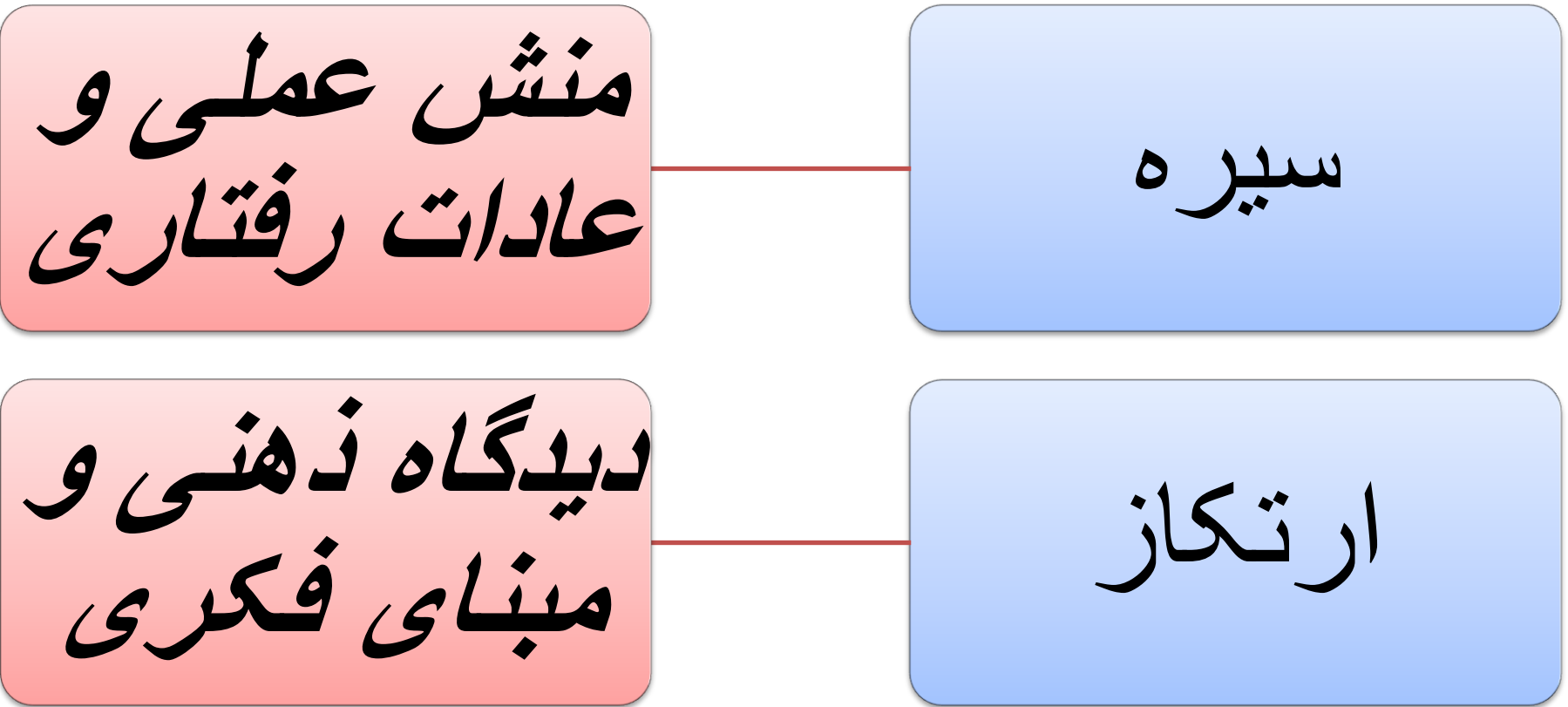
- ٨٠٨ / ٨. أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْقَلَاءِ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:
- ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أبا الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَوْمئِذٍ غُلَامٌ، فَقَالَ: «هَذَا الْمَوْلُودُ الَّذِي لَمْ يُولَدْ **فِينَا** مَوْلُودٌ أَعْظَمُ بَرَكَاتٍ عَلَى شِيعَتِنَا مِنْهُ» ثُمَّ قَالَ لِي «١٠»: «لَا تَجْفُوا» «١١» إِسْمَاعِيلَ». «١»

مَوْلُودٌ أَعْظَمُ بَرَكَتَةً عَلَى شِيعَتِنَا

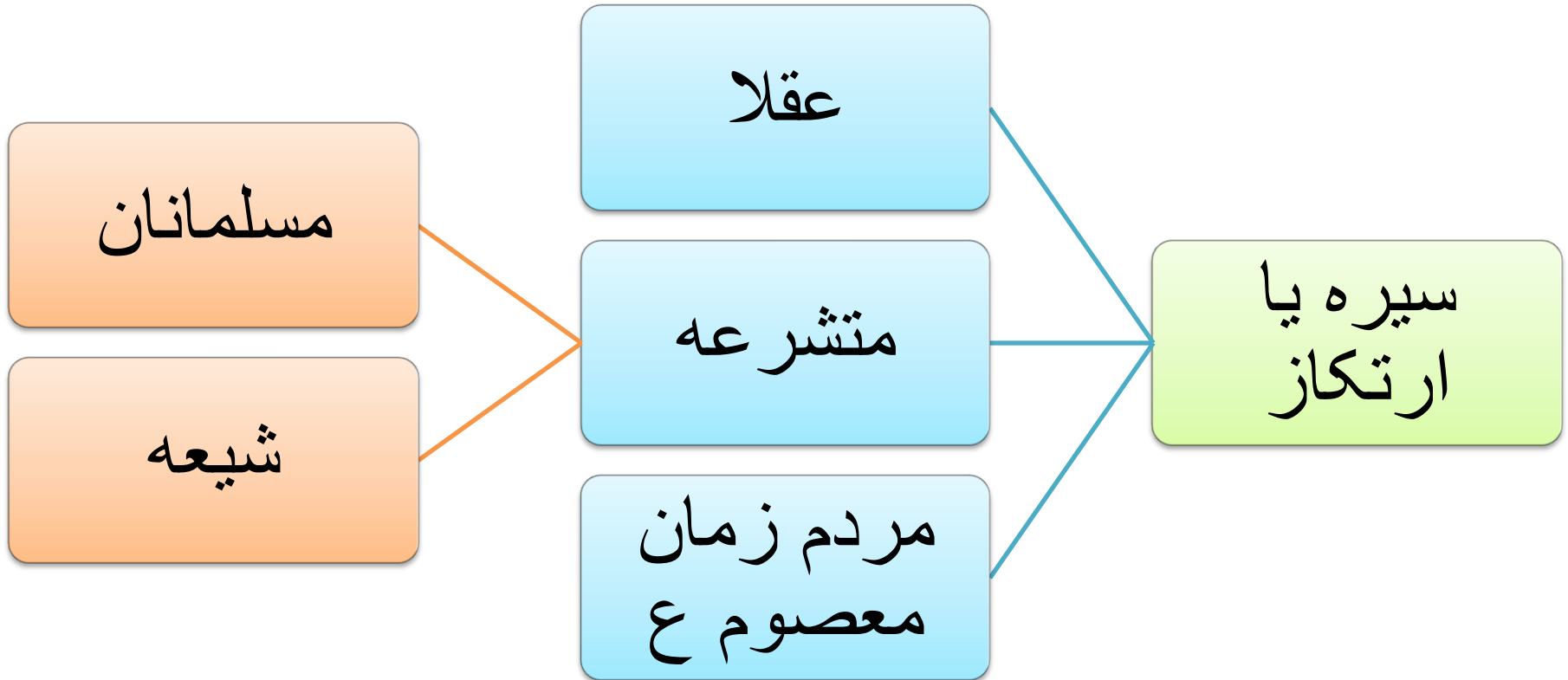
- قوله (لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه) لكثرة شيعته و رجوع شيعة أبيه وحده إليه و حفظه اياهم و تعليمه لهم و خروج غياث هذه الامة منه كما يجيء في الباب الآتي و حصول الرفاهية من العيش بينهم.

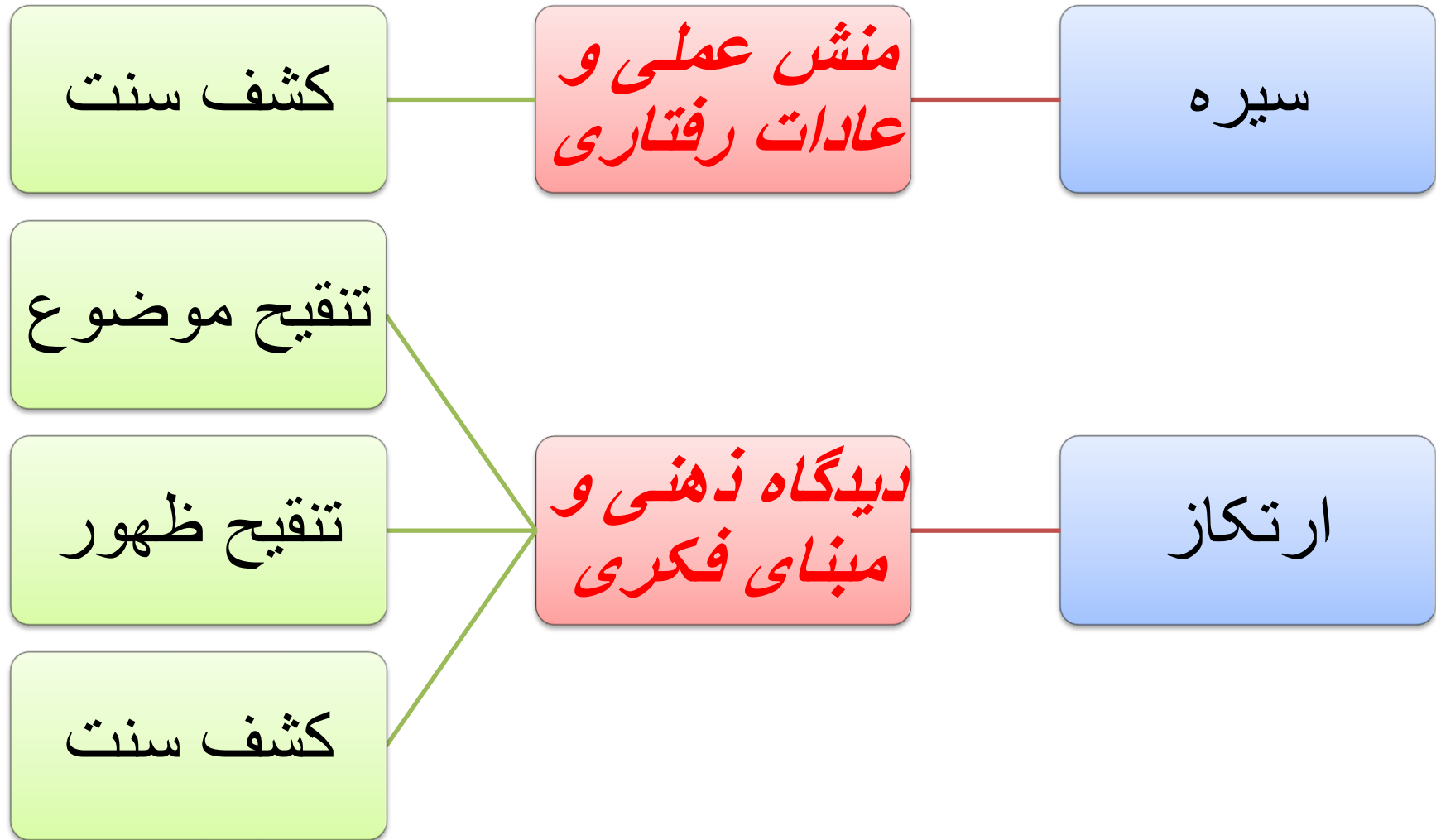
مَوْلُودٌ أَعْظَمُ بَرَكَاتٍ عَلَى شِيعَتِنَا

- قوله (لا تجفوا اسماعيل) اي تعاهدوه و لا تبعدوا عنه و لا تتركوا بره و صلته و رعاية جانبه من الجفاء و هو البعد و ترك البر و الصلة لانه وديعة الله عندكم سيرجع إليه، و قيل: لا تجفوه بتشديد الفاء بمعنى لا تذهبوا به أى لا تخبروه بذلك فتجفوه و تذهبوا به لانه نعيه لعلمه بأن العهد لا كبر ولد أبيه فيعلم بذلك الاخبار أنه يموت قبله و فيه أن جفه بمعنى ذهب به لم يثبت.

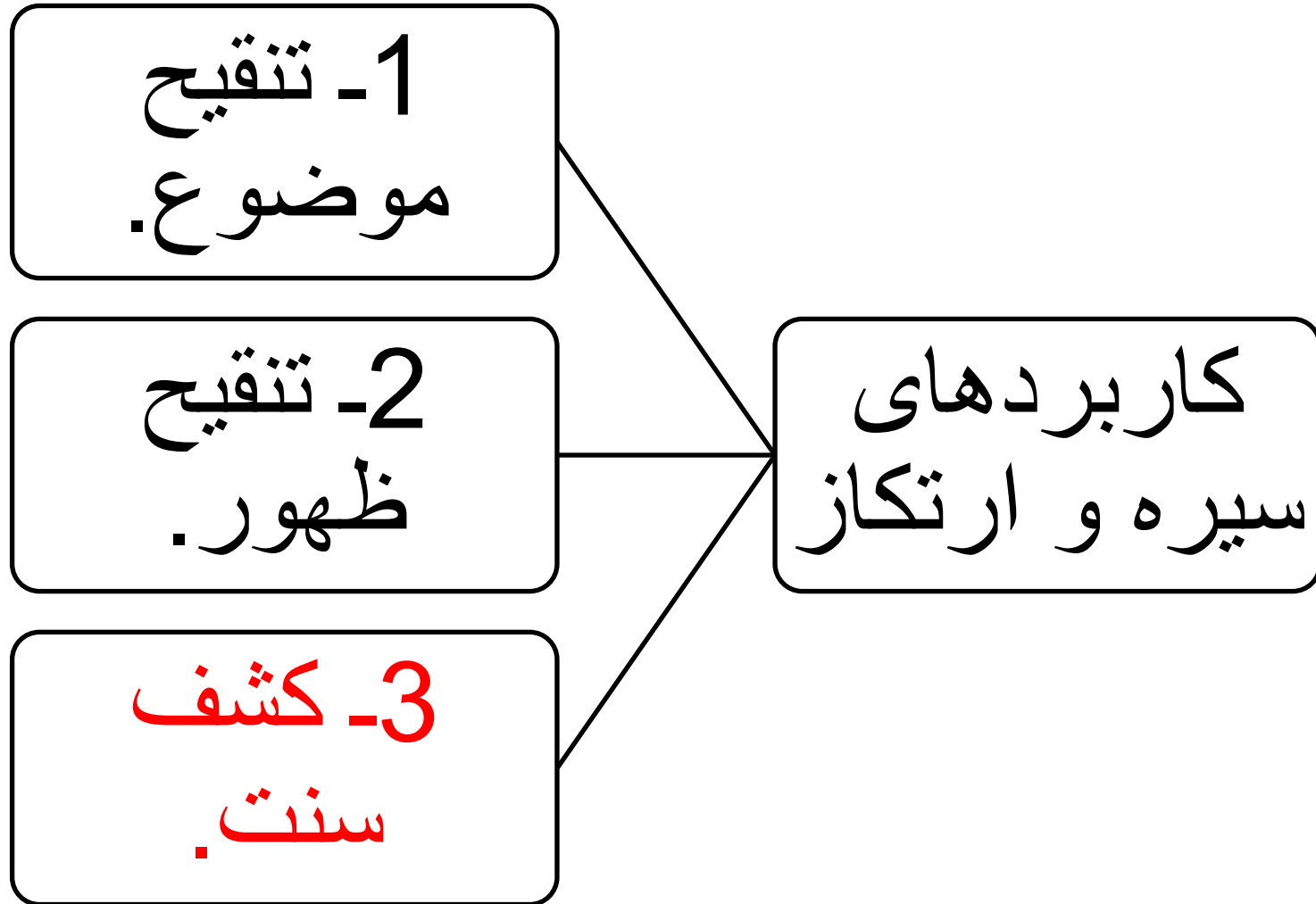


میزان احتمال تأثیر موقعیت





کاربردهای سیره و ارتکاز



تغییر در مصادیق عرفی

- تغییر در مصادیق عرفی به دلیل ایجاد ارتکازهای جدید

ایجاد ارتکازات
جدید

ایجاد سنت های
جدید

تغییر در امور
اعتباری

تغییر در امور
حقیقی

موافق ذوق شرع

مخالف ذوق شرع

موضوع حکم

حکمت حکم

هتک (حضرات
معصومان ع)

برانگیزنده شهوت
(غنا و لهو)

زوال عقل
(شراب)